وحطة وطوى والرس نون كذا ⁂ عدن ومنفطر الاسباط مذكورا
مسك اباريق ياقوت رووا فهنا ⁂ ما فات من عدد الالفاظ محصورا
وبعضهم عد الاولى مع نظائرها ⁂ والاخرة لمعاني الضد مقصورا

النوع التاسع والثلثون معرفة الوجوه والنظائر

صنف فيه قديما مقاتل بن سليمان ومن المتاخرين ابن الجوزي وابن الدامغاني وابو الحسين محمد بن عبد الصمد المصري وابن فارس واخرون فالوجوه اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معان كلفظ الامة وقد افردت في هذا القسم كتابا سميته معترك الاقران في مشترك القران والنظاير كالالفاظ المتواطيه وقيل النظاير في اللفظ والوجوه في المعاني وضعف لانه لو اريد هذا لكان الجمع في الالفاظ المشتركة وهم يذكرون في تلك الكتب اللفظ الذي معناه واحد في مواضع كثيرة فيجعلون الوجوه نوعا لاقسام والنظاير نوعا اخر وقد جعل بعضهم ذلك من انواع معجزات القران حيث كانت الكلمة الواحدة تنصرف الى عشرين وجها واكثر واقل ولا يوجد ذلك في كلام البشر وذكر مقاتل في صدر كتابه حديثا مرفوعا لا يكون الرجل فقيها كل الفقه حتى يرى للقران وجوها كثيرة قلت هذا اخرجه ابن سعد وغيره عن ابي الدردا موقوفا ولفظه لا يفقه الرجل كل الفقه الى اخره وقد فسره بعضهم بان المراد ان يرى اللفظ الواحد يحتمل معاني متعددة فيحمله عليها اذا كانت غير متضادة ولا يقتصر به على معنى واحد واشار اخرون الى ان المراد به استعمال الاشارات الباطنه وعدم الاقتصار على التفسير الظاهر وقد اخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن ابي الدردا قال انك لن تفقه كل الفقه حتى ترى للقران وجوها قال حماد فقلت لايوب ارايت قوله حتى ترى للقران وجوها اهو ان يرى له وجوها فيهاب الاقدام عليه قال نعم هو هذا واخرج ابن سعد من طريق عكرمة عن ابن عباس ان علي بن ابي طالب ارسله الى الخوارج ومن وجه اخر ان ابن عباس قال له يا امير المومنين

فانا

فانا اعلم بكتاب الله منهم في بيوتنا نزل قال صدقت ولكن القران حمال ذو وجوه تقول ويقولون ولكن حاججهم بالسنن فانهم لن يجدوا عنها محيصا فخرج اليهم فحاججهم بالسنن فلم تبق بايديهم حجة وهذه عيون من امثلة هذا النوع من ذلك الهدى ياتي على سبعة عشر وجها بمعنى الثبات اهدنا الصراط المستقيم والبيان اولئك على هدى من ربهم والدين ان الهدى هدى الله والايمان ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والدعاء ولكل قوم هاد وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا وبمعنى الرسل والكتب فاما ياتينكم مني هدى والمعرفة وبالنجم هم يهتدون وبمعنى النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى وبمعنى القران ولقد جاءهم من ربهم الهدى والتوراة ولقد اتينا موسى الهدى والاسترجاع واولئك هم المهتدون والحجة لا يهدي القوم الظالمين بعد قوله الم تر الى الذي حاج ابرهيم اي لا يهديهم حجة والتوحيد ان نتبع الهدى معك والسنة فبهداهم اقتده وانا على اثارهم مهتدون والاصلاح ان الله لا يهدي كيد الخائنين والالهام اعطى كل شي خلقه ثم هدى اي الهمهم المعاش والتوبة انا هدنا اليك والارشاد ان يهديني سوا السبيل ومن ذلك السو ياتي على اوجه الشدة يسومونكم سو العذاب والعقر ولا تمسوها بسو والزنا ما جزا من اراد باهلك سوا ما كان ابوك امرا سو والبرص بيضا من غير سو والعذاب ان الخزي اليوم والسو والشرك ما كنا نعمل من سو والشتم لا يحب الله الجهر بالسو والسنتهم بالسو والذنب يعملون السو بجهالة وبمعنى بيس ولهم سو الدار والضر ويكشف السو وما مسني السو والقتل والهزيمة لم يمسسهم سو ومن ذلك الصلوة تاتي على اوجه الصلوات الخمس يقيمون الصلوة وصلاة العصر تحبسونهما من بعد الصلوة الجمعه وصلاة الجمعه اذا نودي للصلوة والجنازة ولا تصل على احد منهم والدعا وصل عليهم والدين اصلوتك تامرك والقراة ولا تجهر بصلاتك والرحمة والاستغفار ان الله وملايكته يصلون على النبي ومواضع الصلوة وصلوات ومساجد لا تقربوا الصلوة ومن